دعوة للزواج

منصور عبد الحكيم

دار رندة للنشر والتوزيع

٢٥٤
م د

دعوة للزواج

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
الطبعة الأولى
١٤١٤ هـ - ١٩٩٤

منصور عبد الحكيم

دعوة للزواج

دار رنـدة للنشر والتوزيع
٦ ش علي شريف بالمنيل ت : ٣٦٢٥٣١٩

اهــداء ..

● إلى من يريد أن يبنى أسرة مسلمةسعيدة . .

إلى كل أب وعروس . . كى يتحقق المفهوم السليم للزواج فى الإسلام . .

● إلى كل زوج وزوجة شاركا فى بناء أسرة كى تكون لبنه فى المجتمع المسلم . .

● إلى شريكة العمر والحياة فى الدارين فهى الأم والأخت والزوجة وهى نصف الدين .

المؤلــف

المقـــدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهديه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا أله الا الله وحده لا شريك وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أما بعد . .

لقد كان اهتمام الإسلام ببناء الأسرة اهتماما بليغاً وعظيماً ، كعظمه الأسلام وشموخه ، فلقد حث الأسلام على الزواج فى أيات الله كما جاء فى سورة الروم أيه ٢١ ﴿ **ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن فى ذلك لأيات لقوم يتفكرون** ﴾

ورغب نبى الإسلام صلى الله عليه وسلم وشجع الشباب على الزواج فقال فى الحديث الصحّيح الشهير « يا معشر الشباب من إستطاع منكم الباءة فليتزوج » ونهى الرسول صلى الله عليه وسلم من عزم على الأنقطاع إلى العباده وترك الزواج وقال له : وإنى لأتزوج النساء . . فمن رغب عن سنتى فليس منى . »

ونهى النبى صلى الله عليه وسلم أيضا عن التبتل وعن الرهبنه . . فلا تبتل ولا رهبنه فى الأسلام .

والمال ليس عقبه فى طريق الزواج كما يظن البعض من الناس ، فقد قال مولانا فى سورة النور آيه ٣٢ :

﴿ إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله ﴾ .

لذلك فعلينا أن نتعرف على الزواج الإسلامى كما حدده لنا الله سبحانه وتعالى وبينه النبى صلى الله عليه وسلم ، حتى لا تختلط الأمور وتضيع الأسرة المسلمه كما ضاعت الأسرة فى المجتمع الغربى .

لقد ضاعت الحضارة الغربية الحديثه حين أقرت بالأباحيه ، ولم تهتم بأمر الأسرة واصبح عدد الأولاد غير الشرعيين يفوق بكثير جدا الأولاد الشرعيين .

إنها دعوة جاده وصريحه للزواج لكل مسلم ومسلمه يريد أن يبنى أسرة مسلمة سعيدة كما أراد الله سبحانه وتعالى . . وصل اللهم على محمد وآله وصحبه .

منصور عبد الحكيم محمد عبد الجليل
المحامى
عنوان المراسلة ص . ب ٤٧٢
العتبة ـ القاهرة .

١ الزواج لماذا ..

- الزواج بين الفرض والسنة والكراهية والتحريم ..
- البداية والاختيار .

الـزواج .. لمـاذا ؟

لقد خلق الله من كل شىء زوجين . . ذكر وأنثى ، وجعل استمرار حياة المخلوقات على الأرض بالتزاوج ، فلا يستمر جنس من الأجناس إلا بالتزاوج ، والأنسان كباقى المخلوقات الأخرى لابد له من التزاوج حتى يستمر نوعه ، ولكن الله سبحانه وتعالى فضل الأنسان عى باقى خلقه وجعله خليفه له فى الأرض وبالتالى لم يجعل تزاوجه مثل باقى المخلوقات غير المكلفة غير العاقلة ، فشرع له الزواج على أسس دينيه من إيجاب وقبول وشهود ، فجعل الزواج شكلا إجتماعيا دينيا .

ومن فضل الله علينا أن شرع لنا الزواج وجعله سكنا ومودة ورحمة قبل أن يكون إستمرارا لبقاء النوع والجنس البشرى على الأرض ، قال تعالى فى سورة الزوم أيه ٢١ ﴿ **ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون** ﴾ فكان الزواج بين الرجل والمرأة للسكن النفسى والجنسى وللتناسل وبقاء الجنس البشرى فى شكل اجتماعى أسرى ، لأن هذا الإنسان قد كرمه

الله، لذلك فإن الزواج بين الرجل والمرأة من أيات الله العظيمة كما وصفها الله سبحانه وتعالى .

وقد سهل الله سبحانه وتعالى أمور الزواج فلم يحدد المهر أو الأعباء الزوجية كما يحدث فى هذا الزمان ، سهل الله الزواج وجعله ميسورا لكل رجل وأمرأة ، وبيّن لنا النبى صلى الله عليه وسلم ذلك بأن زوّج إمرأة إلى رجل بما معه من القرآن ، وحث الشباب على الزواج فقال : يا معشر الشباب من إستطاع منكم الباءة فليتزوج » . والباءه هى القدره على الزواج . والقدرة المقصودة ليست القدرة المالية فقط كما يفهم البعض ولكنها القدرة بالمعنى العام . القدرة المالية والنفسية والجنسية ، لأن المال ليس كل شىء فى الزواج ، قد يكون الرجل ميسور الحال ولكنه لا يستطيع الزواج لوجود مرض معين يمنعه من الزواج .

والنبى صلى الله عليه وسلم كان يُرغب المسلمين فى الزواج فلم يحدد مهراً بل أنه قال لرجل أراد أن يتزوج امرأة « إلتمس ولو خاتما من حديد» .

أما نحن فى عصرنا الحالى فنغالى فى المهر رغم الحياة الاقتصادية التى لا تشجع على الحياة الفردية ، ورغم ذلك تجد الأب يغالى فى مهر أبنته ويشترط متطلبات الجهاز تفوق الخيال .

والناظر إلى العصور السابقة القديمة جدا يجد أن الزواج كان أقرب فى السهولة واليسر مما كان فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم .

نسى الناس أن الهدف من الزواج ليس قيمة المهر أو الشقه . أو جهاز العروس . وأن الزواج أكبر من ذلك كله ، فهو الأسرة والذرية واقامة شرع الله ، والسكن النفسى والمودة والتراحم ، لذلك كثرت المشاكل بين الزوجين وبين الأسرة وبعضها ، فقلما تجد زواج يتم بيسر وبسهولة . فمع بداية الزواج وهى البداية الوردية أو شهر العسل تنتهى كل المودة والرحمة وتظهر المشاكل ، وتطفو على سطح الحياة الزوجية وتنقلب الحياة إلى جحيم . والسبب أننا لم نفهم معنى الزواج ولا الحكمة منه رغم أن الله سبحانه وتعالى أوضحها فى كتابه العزيز وبينها رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم فقال : اذا تزوج العبد فقد استكمل نصف دينه فليتق الله فى النصف الباقى » رواه البيهقى .

* * *

الزواج بين الفرض والسنة والكراهية والتحريم

اختلف الفقهاء فى حكم الزواج ، هل هو واجب أم عادة أم سنة ؟ فيرى الجمهور أن الزواج سنة مؤكدة حال القدرة عليه ، فقد روى أن ثلاثة رهط جاءوا إلى بيت أزواج النبى صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته ، فلما اخبروا بها كأنهم تقالوها - اى رأوها قليلة - فقالوا : واين نحن من النبى صلى الله عليه وسلم ؟ وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر . فقال أحدهم : أما أنا فإنى اصلى الليل ابدا ، وقال آخر : أنا أصوم الدهر ولا أفطره ، وقال آخر : أنا أعتزل النساء فلا أتزوج ، فجاء رسول الله عليه وسلم فقال : أنتم الذين قلتم كذا وكذا ؟ أما والله إنى لأخشاكم لله وأتقاكم له : لكن أصوم وأفطر وأصلى وأرقد ، وأتزوج النساء ، فمن رغب عن سنتى فليس منى . رواه البخارى ومسلم .

وقد يكون الزواج مكروها إذا ظنّ الرجل أنه غير أهل للزواج ، أو يغلب عليه ظلم زوجته ، إذا كان سىء الخلق مثلا .

وقد يكون الزواج محرما شرعا اذا كان الزوج غير قادر جنسيا .

وقد يكون الزواج فرضا عند الاستطاعة وخشية الفتنة والوقوع فى الزنا ،

لأن الإسلام نهى عن التبتل والإعراض عن الزواج والرهبنه . ولقوله صلى الله عليه وسلم للثلاثة فى الحديث السابق : وإننى لأتزوج النساء فمن رغب عن سنتى فليس منى .

* * *

البداية والإختيار ..

من الأسباب الرئيسية فى فشل معظم الزيجات سوء الاختيار للزوج أو للزوجة ، لأن الاختيار يتم على أسس بعيدة عن الدين .

وقد حدد لنا الرسول صلى الله عليه وسلم أسس الاختيار السليمة بالنسبة للزوجة فقال « تنكح المرأة لأربعة لما لها ولحسبها ولجمالها ودينها ، فظفر بذات الدين تربت يداك . »

وقال أيضا : « لا تتزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن يرديهن ولاتزوجوهن لأموالهن فعسى أموالهن أن تطغيهن ولكن تزوجوهن على الدين » .

وحدد أيضا صلى الله عليه وسلم شروط اختيار الزوج فقال : إذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ، إلا تفعلوا تكن فتنة فى الأرض وفساد عريض . » رواه الترمذى .

فأسس الاختيار للزوجين هو الدين ، لأن الدين أهم عامل فى الكفاءة للرجل والمرأه ، فالرجل ذو الدين والخلق يكون أمينا على

زوجته، والمرأه ذات الدين هى عماد الاسرة المسلمة ، فهى المربية للأولاد المعينة لزوجها على طاعة الله .

وقد حذر الرسول صلى الله عليه وسلم من زواج المظاهر الخداعة ، وهو أن يُزوج الرجل من أجل سلطانه أو ماله ، فقد جاء فى الحديث الذى رواه البخارى . . « مر رجل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال :-

ما تقولون فى هذا ؟

قالوا : هذا حرى إن خطب أن ينكح وإن شفع يشفع وإن قال يسمع ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ما تقولون فى هذا ؟

قالوا : هذا حرى إن خطب ألا ينكح . .

وإن شفع ألا يشفع وأن قال لا يستمع .

فقال صلى الله عليه وسلم : هذا خير من ملء الأرض من مثل هذا . »

ونهى الله سبحانه وتعالى عن الزواج من مرتكب كبيرة الزنى حتى يتوب ، فمن تزوج زانية كان مثلها ، وكذلك من تزوجت زانياً كانت مثله لقوله تعالى ﴿ الزانى لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ﴾ سورة النور أية ٣ .

وذهب الإمام أحمد رحمه الله إلى أنه لا يصح العقد من الرجل العفيف على المرأة البغى ما دامت كذلك حتى تتوب .

فالتوبة شرط أساسى للزواج من الزانية أو الزانى .

فاذا تزوجت فتاه برجل زانى أو شارب خمر وهو معروف بين الناس بذلك وأهلها يعلمون ذلك عنه ، فإن ذلك من المفاسد العظيمة .

وكثيرا ما نرى زوجات صالحات تزوجن برجال يشربون الخمر ويمارسون الزنى فتراهن شقيات تعيسات فى حياتهن إذا تمسكن بدينهن ، وقد يشجع هذا الرجل الفاسق تلك الزوجة على فعل المنكر الذى يفعله هو ، لأن الاختيار كان على غير أساس الدين كما قال الله سبحانه وتعالى فى سورة النور آيه ٣٢ « **وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم إن يكونوا فقراء يُغْنِهِمُ الله من فضله والله واسع عليم .** »

وصدق الله العظيم .

* * *

٢ إبحث عن شريكة حياتك

- أسس الاختيار السليم .
- كيف يتحقق الاختيار .

إبحث عن شريكة حياتك

قد يثير هذا العنوان تساؤل البعض فيقولون : ولماذا لا تبحث الفتاة عن شريك حياتها ؟

والإجابه عن هذا التساؤل أن الرجل هو الذى يختار المرأه بداية ، والحديث النبوى الذى يحث الشباب على الزواج يقول « يا معشر الشباب من استطاع الباءة منكم فليتزوج » ولم يقل الحديث يا معشر الشابات ، فالنداء موجه إلى الشباب وكذلك الأمر منذ قديم الأزل أن يتقدم الرجل إلى المرأه خاطباً ، وللمرأه أن تقبل أو ترفض .

ولكن يجوز للأب أن يخطب لابنته الرجل الصالح بأن يعرضها عليه وهذا لا شيء فيه ، وقد حدث ذلك بين الرجل الصالح وموسى عليه السلام فيما جاء ذكره فى القرآن الكريم فى سورة القصص أيه ٢٧ :

﴿ **قال: إنى أريد أن انكحك احدى ابنتى هاتين على أن تأجرنى ثمانى حجج**﴾ .

وحدث أيضا فى عهد الرسول السول صلى الله عليه وسلم عندما مات زوج حفصه بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، فعرض عمر

بن الخطاب إبنته على عثمان بن عفان رضى الله عنه وقال له : إن شئت أنكحتك حفصه بنت عمر .

فقال له عثمان : سأنظر فى أمرى .

فلبث ليالى ثم لقيه وعرض عليه الأمر مرة ثانيه فقال عثمان بن عفان : قد بدا لى ألا أتزوج .

وعرض عمر الأمر على أبى بكر الصديق رضى الله عنه فصمت ولم يرجع إلى شىء .

ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وعندما خطب الخليفه الاموى عبد الملك بنى مروان ابنة سعيد بن المسيب لإبنه الوليد ولى العهد فرفض سعيد بن المسيب ، وزوج ابنته إلى أحد تلامذته بعد أن عرضها عليه فقبل .

* * *

أسس الاختيار السليم

واختيار الزوجة الصالحة ليس بالأمر الهين السهل ، لأنه على هذا الاختيار سوف يبنى الأسرة وتكون السعادة الزوجيه المرتقبه فى كل الزيجات .

ولكل شىء مقدمات وأسس ، والإختيار له أسس حددها النبى صلى الله عليه وسلم فى الحديث الذى رواه البخارى فى صحيحه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال « تنكح المرأه لأربع ، لمالها ولحسبها ولدينها ولجمالها » فاظفر بذات الدين ترتب يداك . »

فالرجل قد ينظر إلى جمال المرأه ويتزوجها لجمالها ، وقد يتزوجها لأجل مالها أو لأجل نسب عائلتها وكل هذه الزيجات لا تحقق السعادة المرجوه لأن البيت بنى على أساس غير أساس الدين ، لذلك فإن النبى صلى الله عليه وسلم يحث المسلم على اختيار الزوجه على أساس الدين .

فإذا كان الأساس هو الدين وتحقق ذلك فلا مانع أن تكون المرأه جميله ذات دين وخلق ، فالجمال شىء نسبى ليس له قواعد ثابته ، ولا ينظر

الرجل إلى مال زوجته عندما يريد الزواج منها أو ينظر إلى حسبها وعائلتها ، فالجمال لا يبقى وكذلك المال والنسب والحسب ، ولكن الذى يبقى ويستمر هو الدين .

وكذلك على المرأة أن تراعى عند قبول شريك حياتها أن يكون أساس الاختيار هو الدين والخلق الكريم ولا شيء غير ذلك .

وهذا يؤكده الحديث النبوى الذى رواه الترمذى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « اذا خُطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوا فتنة الأرض وفساد عريض . »

وما أحرانا اليوم أن نعود إلى تلك الأسس فى إختيار شريكه العمر ، وأيضا اختيار شريك العمر . . لأن ما حذرنا منه الرسول صلى الله عليه وسلم قد حدث من شيوع الفساد والفتن وانتشار الزنا ومقدماته .

فترى الشباب حين يتقدم إلى خطبة فتاة ينظر اهلها اليه هل هو غنى أو ذو سلطان أو من عائله كبيره أم لا ، ولا ينظرون إلى دينه وخلقه .

فقد يزوج الأب ابنته إلى شاب سيء السمعه ذو علاقات نسائيه ولكنه ثرى صاحب مال عريض ومنصب كبير ، ولا يرى هذا الأب أنه يخالف شرع الله وهدى نبيه صلى الله عليه وسلم ، فقد حرم الله أن يتزوج الزانى إلا من زانية مثله أو مشركه حتى يتوب من ذلك ، فمثل هذا الأب يلقى بإبنته إلى الهلاك .

لذلك انتشر الفساد فى الأرض ، وظهرت المشاكل الزوجيه فى الأيام

الأولى من الزواج ، بل وقبل عقد القرآن ، والسبب هو سوء الاختيار والبعد عن الدين .

وكما أن اختيار الزوجه على أساس الدين هو الأساس لبناء الأسرة السعيده ، فإن من المهم أيضا أن تكون هذه الزوجه قد نشأت فى اسرة كريمه متدينه أيضا ، لأنك بزواجك قد إتصلت والتحمت بالنسب فى هذه الأسره ، واصبح اخوات الزوجه خالات واخوال لأبنائك ، ولا تستطيع أن تنفصل عنهم أو تقطع هذا النسب وتلك الأرحام .

* * *

كيف يتحقق الاختيار السليم

وقد يظن البعض أن الأمر صعبا ومعقدا ، ولكن صدق النيه والتوجه إلى الله سبحانه وتعالى عندما تبحث عن الزوجة المنشوده يؤدى بك فى النهاية إلى الاختيار السليم ، ولأن الأمر مهم وفى غايه الاهميه عليك أن تلجأ ، إلى الله سبحانه وتعالى حين تقدم على الزواج وحين تختار شريكة حياتك ، أو حين تختار المرأة شريك حياتها الذى تقدم اليها ، وذلك بالإستخارة وهى صلاة ركعتين يؤديها الرجل أو المرأة حين يهمه أمر فى غير وقت الفريضه ويدعو بعد الصلاة بهذا الدعاء الذى ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم :

« اللهم إنى استخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، واسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب » اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر – ويسمى حاجته – خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبه أمرى أو قال : عاجله ،أجله – فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه ، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دينى

ومعاشى وعاقبه أمرى – أو قال : عاجله وآجله – فأصرفه عنى وأصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى به » رواه البخارى .

وما ندم من استخار الخالق وشاور المخلوقين المؤمنين الصالحين وتثبت فى أمره فقد قال تعال ﴿ **وشاورهم فى الأمر فاذا عزمت فتوكل على الله** ﴾ آل عمران ١٥٩ .

وعلى المستخير الله ألا يعقد الأمر فى الإختيار ، وإنما يترك الاختيار إلى الله سبحانه وتعالى ولا ينتظر أن يرى رؤيا كما يظن البعض ، فقد يرى رؤيا صريحة ، وقد لا يرى رؤيا . . وإنما يجد أمر الزواج ميسراً وسهلا ، أو يجده صعبا معقدا وينصرف عنه .

وعلى المتخير أن يكرر الصلاة والدعاء أكثر من مرة .

موافقة المرأه شرط للزواج :

لم يكن الزواج فى الإسلام ليتم الا بموافقة المرأه على زوجها موافقة صريحه ، فأوجب الإسلام استئذان المرأه قبل تزوجها . واكتفى الإسلام بالصمت عند أخذ رأى الفتاه البكر . . ولكن الصمت الدال على الموافقة وهو صمت العذارى المشوب بالحياء . . أما الأيم وهى التى سبق زواجها من قبل فهى تستأمر كما جاء فى الحديث الصحيح عن النبى صلى الله عليه وسلم : « لا تنكح الأيم حتى تستأمر ، ولا تنكح البكر حتى تستأذن » .

قالوا يا رسول الله : وكيف إذنها ؟

قال : « أن تسكت » . رواه الخمسه .

وقال أيضا : الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر وإذنها سكوتها . »

● فلا يوجد زواج فى الأسلام يقوم على الإجبار والإكراه مهما كان الأمر فموافقه الزوجة شرط لإتمام العقد ، قال صلى الله عليه وسلم « تستأمر اليتيمه فى نفسها فان سكتت فهو أذنها وإن أبت فلا جوار عليها » . رواه اصحاب السنن وروى البخارى فى صحيحه عن خنساء بنت خدام الانصاريه أن اباها زوجها وهى ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله عليه وسلم فرد نكاحه .

هكذا كان الإسلام عظيماً فى تعاليمه وأحكامه ، فلا يبنى البيت على الكراهيه وعدم الموافقه . فالمرأه مخلوق له احترامه ، والزواج له قدسيته ولا يجوز أن يبنى على الأهواء والامزجه وإنما يبنى على الإسلام كما شرعه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .

* * *

٣

الخطوبة وشباك الشيطان

- الخطوبة فى الإسلام .
- مفاسد الخطوبة العصرية .
- ما هو الحل كى لا تطيل فترة الخطوبة .

الخطوبة وشباك الشيطان .

● الخطوبة فى الإسلام :

بعد أن وقع اختيارك على الزوجه ، ورضى بك اهلها ووافقت هى عليك ، فإنك قد تقدمت خطوه هامه فى طريق الزواج .

والخطبه فى الإسلام هى من مقدمات الزواج ، وفيها يتفق أهل الزوج وأهل الزوجه على كل شىء من مهر أو جهاز .

وتبدأ الخطبه بأن ينظر الخاطب إلى المخطوبه ، فإذا أعجبته ووافقت هى عليه إنتهت الخطبه عند هذا الحد ، وليست الخطبة كما يفهم الكثير من الناس انها فتره اختبار وتجربه بين الرجل والمرأه يجرب كل منهما الأخر، ويتعرف على عاداته وسلوكياته ، ليست هذه هى الخطبه كما حددها الإسلام ، فالخطبه فى الإسلام تنتهى بأن ينظر الرجل إلى المرأه ويوافق على الزواج منها ثم يتم عقد الزواج بعد ذلك مباشره ، ولا يجوز له أن يجالسها أو ينظر اليها حتى يتم العقد الشرعى .

روى أحمد فى مسنده عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « اذا

خطب أحدكم إمرأه فلا جناح عليه أن ينظر اليها اذا كان، إنما ينظر اليها لخطبته وإن كانت لا تعلم . »

● وقال أيضا : « اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع أن ينظر إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل . »رواه أحمد .

● وقال أيضا : « انظر اليها فإنه احرى أن يؤدم بينكم » . رواه الترمذى والنسائى .

وقد اختلف الفقهاء فى المباح الذى ينظر إليه الخاطب من المرأه ، فقال البعض أنه الوجه والكفين ، وقال البعض أنه اكثر من ذلك ، ولكن الراجح هو أن ينظر الرجل إلى الوجه والكفين ، وهذا كافى لأنه يتعرف من الوجه والكفين على مدى مقدار جمال المرأه من نفسه .

● **مفاسد الخطوبة العصرية :-**

والشيطان يجد فرصته الكبرى حين تحدث الخطوبه فى زمننا هذا ، ويقام فيها الافراح ويختلط فيها الرجال بالنساء ، ثم تستمر فتره الخطوبه كما يحدث اعواماً يجالس الخطيب خطيبته ، ويخرجان سويا وتتم بينهما الخلوه ويقع المحظور واكثر من المحظور . والسبب فى ذلك هو ابتعاد الناس عن الدين ، ولإنهم يرون أن الخطوبه هى فتره اختيار وتجربه كما يفعل الاجانب ، ولا يعلمون ان الخطوبه لا تحلل حرام ، فالخاطب حين ينظر إلى المرأه بغرض الزواج يباح له ذلك ، فى بدايه الأمر بقدر الزواج

منها ، وبعد ذلك لا يحل له النظر اليها حتى يعقد عليها العقد الشرعى لأنها بالنسبه له اجنبيه .

والاختلاط بين الرجل والمرأه تحت مسمى الخطوبه حرام لا يقره الشرع، لأننا نعطى الفرصه للشيطان أن ينصب شباكه كى يقع المحظور، وترتكب المحرمات باسم المدنيه والتحضر .

● ما هو الحل كى لا تطيل فترة الخطوبة :-

ويجب على اولياء الأمور أن يعودوا بمفهوم الزواج إلى سابق عهده وإلى ما جاء فى السنه النبويه ، فقد كان النبى صلى الله عليه وسلم يزوج الصحابه بما لديهم من أيات يحفظونها أو بخاتم من حديد ، وكان المهر الذى قدمه النبى صلى الله عليه وسلم إلى ازواجه اثنى عشر اوقيه ونصف اى ما يعادل خمسمائه درهم ، كما جاء فى الحديث الذى رواه مسلم فى صحيحه أن ابى مسلمه قال سألت عائشه رضى الله عنها : كم كان صداق النبى صلى الله عليه وسلم .

قالت : كان صداقه لازواجه اثنتى عشر أوقيه ونشا .

قالت : أتدرى ما النش .

قالت : لا .

قالت : نصف اوقيه . فقلت خمسمائه درهم .

وتذكر أخى المسلم أن النبى صلى الله عليه وسلم زوج ابنته فاطمه الزهراء رضى الله عنها إلى على ابى طالب وكان مهرها درع !! .

● فقد روى النسائى والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنها أنه قال : لما تزوج على فاطمه رضى الله عنها قال رسول الله عليه وسلم : اعطها شيئاً .

قال : ما عندى شيء .

قال : أين درعك الحطميه . . فاعطها اياه .

فأين أنت يامن تغالى فى المهر والجهاز من رسول الله عليه وسلم .

وأنظر إلى جهاز فاطمه الزهراء رضى الله عنها فيما يرويه على ابن أبى طالب رضى الله عنه : جهز رسول الله فاطمه رضى الله عنها خميلا ووساده وحشوها أذخر - يعنى قش .

وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : « لا تغالوا بصداق النساء فإنها لو كانت مكرمه فى الدنيا وتقوى عند الله لكان أو لاكم نبى الله صلى الله عليه وسلم . » رواه الحكم النسائى .

فهل بعد أن اعطانا رسول الله عليه وسلم القدوة الحسنه فى زواج ابنته أن نغالى فى المهر أو تكاليف الزواج أو الجهاز واقامه افراح تتكلف الكثير، كل ذلك من أجل التباهى والتفاخر الكاذب ، إن الإسلام يقدم الحلول السهله الميسره لكل مشاكل الدنيا ، ويقدم نبى الإسلام صلى الله عليه وسلم القدوه العمليه كما ذكرنا فيزوج ابنته بمهر هو درع وجهاز

عباره عن خميل ووساده حشوها قش . .

فلنأخذ العظه والدرس والا فليس لنا كرامة عند الله بعد هذا الدرس النبوى الكريم لنا ولغيرنا حتى تقوم الساعه .

* * *

٤ المهر والجهاز

- لمن يعطى المهر .
- متى يجب المهر كاملا .
- جهاز العروس .

المهر والجهاز

● **لمن يعطى المهر :-**

﴿ وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئاً مريئاً ﴾ سوره النساء آيه ٤ .

كان هذا الأمر الإلهى حاسما لمسأله المهر واعطاء الحق فيه إلى المرأه بعد أن كانت سلعه تباع فى الجاهليه ، فأمر الله سبحانه باعطاء المهر إلى الزوجه تفعل به كيف تشاء لا يشاركها فيه أحد مهما كان .

● فالمهر من حق الزوجه فقط وليس كما يظن الكثير من الناس أن المهر يأخذه والد الزوجه كى ينفقه على جهازها ، فإذا رضيت العروس بما فعله ابيها عن طيب نفس منها فلا شىء فى ذلك ، أما إذا كان والد العروس قد أخذ المهر والنفقه فى جهاز ابنته دون رضاها فهذا هو الذى نهى عنه الله سبحانه وتعالى واشارت إليه الأيه الكريمه .

● واذا كان العرف فى أهل البلد أن ينفق ولى الأمر المهر فى جهاز

العروس ويضع هذا الجهاز ملك لها فلا شيء فى ذلك بعد موافقة العروس كما أمر الله .

والمهر ليس ركنا من اركان الزواج ، ولا شرطاً من شروطه كما قال بذلك العلماء ، واستندوا إلى قوله تعالى « لا جناح عليكم إن طلقتم النساء مالم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضه » .

فلا إثم على من يطلقون النساء قبل الدخول بهن أو قبل الاتفاق على مهورهن ، والطلاق يكون بعد الزواج الصحيح .

فالأيه تدل على صحيه الزواج دون ذكر المهر . فالمهر أثر من أثار عقد الزواج ، فاذا حدد لزم على الزوج اداءه واعتبر دينا عليه .

والمهر واجب على الزوج دون الزوجه لأنه قادر على الكسب ، ولأنه رب الأسره والملزم بالانفاق عليها .

والمهر يجب على الزوج بمجرد العقد الصحيح فإذا دخل بها وجب عليه المهر كاملا ، واذا لم يدخل بها وجب عليه نصف المهر .

واتفق الفقهاء على أن المهر ليس له حد أعلى يجب التوقف عليه ، ولكن على المسلمين أن ييسروا فى امر المهر لقول صلى الله عليه وسلم «خير الصداق أيسره » وقوله ايضا : « أعظم النساء بركه أيسرهن مؤنه» .

واختلف الفقهاء فى الحد الأدنى للمهر ، فقد روى عن الشافعى وأحمد وأبو ثور القول بأنه لاحد لاقل المهر متى كان المسمى شيئاً له قيمه

ماليه ، لقوله تعالى « أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين » .

فكل ما يسمى مالا قليلا كان أو كثيراً يصح جعله مهرا .

ويرى المالكيه أن أقل ما يصلح مهراً ربع دينار من الذهب أو ثلاثه دراهم من الفضه . ويجوز أن يكون المهر من متاع الدنيا كالملابس والحبوب والعقارات او أى شىء يقدر بمال .

● **متى يجب المهر كاملاً :**

يجب المهر كاملا بعد تحديده بالدخول الحقيقى أو الخلوه الصحيحه أو الموت قبل الدخول . .

ويقصد بالدخول الحقيقى والخلوه الصحيحه الاتصال الجنسى بين الزوجين .

ويسقط المهر كله اذا وقعت الفرقه بين الزوجين قبل الدخول الحقيقى أو الحكمى لأى سبب شرعى مثل الارتداد عن الأسلام .

● **جهاز العروس :-**

وقد يثور هنا تساؤل بفرض نفسه وهو من المسؤول عن تجهيز العروس؟

فالجهاز كما هو معروف لدينا اليوم عبارة عن الشقه والأثاث والمتاع والأجهزه الكهربائيه وكل ما يلزم البيت ، والإسلام لم يفرض على والد العروس أن يقوم بجهاز ابنته ، وإنما الأمر حسب حال الزوج ، فالذى

يقوم بتجهيز الشقة هو الزوج حسب حالته الماليه ، ولا يفرض عليه جهازاً معينا أو اثاثاً معيناً ، فإنه بعد سداد المهر المتفق عليه لا شيىء عليه.

• والمهر فى الأسلام يأخذ شكل الرمز والهديه ، وأصبح اليوم يأخذ شكلَ اخر ومسماً أخر وهو الشبكه .

• والشبكه فى الأسلام هى المهر . والمهر هو الشبكه فى العصر الحالى. لذلك فأن أمر الجهاز سهلا اذا ترك الأمر إلى الزوج يختاره ويحدده حسب مقدرته الماليه ، واذا اراد والد العروس أو العروس نفسها أن تساعده فى اعداد شقه الزوجية والجهاز فلا مانع فى ذلك .

• واذا جرى العرف أن يشترك اهل العروس وأهل العريس فى الجهاز فلا شيء فى ذلك ، فالأمر كله بالاتفاق والتراضى ويجب عدم المغالاه فى الجهاز والطلبات .

فلا يعقل أن يؤسس شاب فى مقتبل الحياة ثلاث غرف أو أربعه فى زمننا هذا مرة واحده أو حتى فى بضع سنين ، لذلك فعلينا أن نعود بالزواج إلى مفهومه الصحيح والقديم . فلقد كان الزواج يتم بتجهيز غرفه نوم واحدة بسيطه . ثم يشترى الزوج بعد ذلك ما يلزم للبيت حسب مقدرته وحسب المتطلبات .

واذا نظرنا فى واقع الأمر الحالى نجد أن الأسر المسلمه قد ضيقت على نفسها ما وسعه الله لها ، فتراهم يتشددون فى متطلبات الزواج والجهاز

حتى وصل الأمر إلى بوار البنات ووصولهن إلى سن الخامسه والثلاثين دون زواج ، وكذلك احجام الشباب عن الزواج لكثرة التكاليف . واذا اردنا أن نتعرف على الزواج الاسلامى ، علينا أن نعود بالأمر إلى عهد النبوه ، ونرى كيف كان يتم الزواج ، وكيف كانت البركه .

ففى الحديث الذى يرويه الإمام احمد فى مسنده أن أحد اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قد انقطع إلى خدمة النبى صلى الله عليه وسلم يخدمه ويبيت عنده ليلبى أمره اذا نزلت بالرسول حاجه ، فقال له رسول الله عليه وسلم :-

- ألا تتزوج ؟

- فقال يا رسول الله انى فقير لا شىء لى ، وانقطع على خدمتك . فسكت ثم عاد ثانيا . . فأعاد الجواب ، ثم فكر الصحابى وقال : والله لرسول الله عليه وسلم اعلم بما يصلحنى فى دنياى وآخرتى . . وما يقربنى إلى الله ، ولئن قال لى الثالثه لأفعلن . فقال له الثالثه ألا تتزوج .

فقال : يا رسول الله زوجنى .

فقال له : اذهب إلى بنى فلان فقل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تزوجونى فتاتكم .

قال : يا رسول الله لا شىء لى .

فقال لاصحابه : « اجمعوا لاخيكم وزنه نواة من ذهب » .

فجمعوا له وذهبوا به إلى القوم فزوجوه وجمع له اصحابه شاه للوليمه .

● انظر كيف كان الأمر سهلا بسيطا . . وكيف وصل بنا الأمر إلى أن جعلنا الزواج من المستحيلات بالرغم من أن الزواج من الأمور الميسره التى جعلها الله فى متناول الجميع .

واعلموا أن أول خطوات الزواج النيه الصادقه فى التحصن من الوقوع فى الزنا ، ويبدأ الرجل فى البحث عن شريكة حياته على اساس الدين كما اوضحنا وأمر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، وأعلم أن الله هو المعين ولا تقول انك لا تملك شيئا اذا استعنت بالله ، فالله كتب على نفسه أن يعين الذى أراد الزواج من اجل تحصين نفسه كما كتب على نفسه أن يعين المجاهد فى سبيله وأيضا المدين الذى يريد سداد دينه .

الأمر سهل وبسيط اذا كان اليقين بالله سليماً من كل شرك ، لان الذى يملك خزائن السموات والأرض هو خالق السموات والأرض .

فإذا صح اليقين وحسن الظن بالله كان الزواج سهلا ميسورا ، وأننى لأعلم الكثير ممن صلحت نواياهم وطلبوا الزواج من أجل التحصن فأعانهم الله وسهل لهم أمر الزواج ، رغم انهم عندما عقدوا النيه لم تكن لديهم أى مقدره ماليه حتى لإقامة حفل العرس أو تجهيز حجره واحده .

* * *

٥ الحقوق الزوجية

- حقوق الزوج على زوجته .
- حقوق الزوجة على زوجها .

الحقـوق الزوجـية

يترتب على عقد الزواج حقوق وواجبات لكل من الطرفين ، الزوج والزوجه ، فبالزواج تحل العشرة الزوجيه والتوارث والمودة والرحمة ، لذلك أوجب الإسلام على الزوج حقوق تجاه زوجته وأوجب على الزوجه حقوق تجاه زوجها ، سوف نتعرض لها باختصار وتبسيط . .

● **حقوق الزوج على زوجته : -**

جعـل الله سبحانـه وتعالى القـوامه للرجل علـى المـرأه ، قال تعالى ﴿ **الرجال قوامون على النساء بما فضل بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم**﴾ .

والقوامه هى الرئاسه والسلطه والنفقه ، واول حقوق الزوج على زوجته الطاعه فيما لا يغضب الله ، فهو رب الأسره وهو المسؤول عنها أمام الله يوم القيامه .

وقد اعطى الله للزوج حق تأديب زوجته اذا لم تطعه ، وذلك بعد النصيحه وهجرها فى المضجع كما قال تعالى ﴿ **واللاتى تخافون نشوزهن**

فعظوهن واهجروهن فى المضاجع واضربوهن فاذ اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا ﴾ .

وللرجل فى تأديب زوجته بعد النصيحه والموعظه الحسنه والهجر فى المضاجع أن يعالج هذا النشوز بالضرب ، ولكن يجب أن يكون الضرب خفيفاً لا يؤذى المرأه ولا يكسر العظم ولا يضرب الوجه ، ويكون عندما تقتضى الحاجه اليه . قال تعال « وخذ بيدك ضغثاً فاضرب به ولا تحنث » .

روى أن رجلا لطم زوجته على عهد رسول الله عليه وسلم فاراد اهلها القصاص فانزل الله تعالى **﴿ الرجال قوامون على النساء .. ﴾** الأيه .

قال صلى الله عليه وسلم « إستوصوا بالنساء خيراً فإنما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئاً غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشه مبينة فإن فعلن فاهجروهن فى المضاجع واضربوهن ضرباً غير مبرح فإن اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا » .

وعن الامام الشافعى أنه قال : ومحل ذلك - اى الضرب - أن يضربها تأديباً اذا رأى منها ما يكره فيما يجب عليها فيه طاعته فاذا اكتفى بالتهديد ونحوه كان افضل وكلما تمكن الوصول إلى الغرض بالايهام والوعيد ، لايعدل إلى الفعل .

ونهى الرسول صلى الله عليه وسلم ضرب المرأه ضرباً مبرحاً كأن يجلدها مثل العبد .

● والزوجه الصالحه المؤمنه العارفه لحقوقها وحقوق زوجها لا تعطى الفرصه لزوجها كى يصل الأمر به فى تأديبها إلى الضرب « وإنما يجب عليها أن تكون فى طاعته مالم يأمرها بمعصيه ، وعليها أن تكون فى أمر الله ورسوله « وهذا هو الطريق للسعادة الزوجيه .

ولا معنى لحياه اسريه تسودها المشاجرات المستمره بين الزوجين « وللأسف فإن الخلافات بين الازواج وصل فى عصرنا الحالى إلى حد بعيد لم تصل اليه فى العصور السابقه وذلك لبعدنا عن منهج الله وشرعه ، فخرجت المرأه تنافس الرجل فى كل المجالات واهتمت باثبات ذاتها وأرادت أن تصل إلى ما وصل اليه الرجل وتريد السيطره عليه حتى فى البيت . وتريد أن تكون لها القوامه ، فلا فرق فى نظرها بين الرجل والمرأه فهى تعمل وهو يعمل والأمر شورى بينهما واصبح للبيت زعيمين الرجل والمرأه « وكما يقول المثل الشعبى « المركب التى لها ريسين تغرق » .

● وجاءت امرأه إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت :-

- يا رسول الله أنا وافده النساء اليك ، هذا الجهاد كتبه الله على الرجال فإن يصيبوا اجروا وأن قتلوا كانوا احياء عند ربهم يرزقون ونحن معاشر النساء نقوم عليهم فما لنا من ذلك .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبلغى من لقيت من النساء أن طاعه المرأه للزوج واعترافها بحقه يعدل ذلك ، وقليل منكن من يفعله» .

والمرأه العاصيه لزوجها لا تقبل منها صلاه حتى ترجع كما جاء فى الحديث الذى رواه الطبرانى والحاكم عن النبى صلى الله عليه وسلم .

ومن حق الزوج على زوجته ألا تصوم النفل وهو صوم غير رمضان إلا بإذنه ، لقوله صلى الله عليه وسلم ولا يحل لإمرأه أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه » . رواه البخارى .

● وكذلك لا تنفق من ماله إلا بإذنه حتى ولو كان الانفاق فى صدقه أو احسان .

قال صلى الله عليه وسلم « المرأه اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت زوجها فلتدخل من أى أبواب الجنه شاءت » رواه ابو نعيم فى الحليه .

● حقوق الزوجة على زوجها :

اذا كان هناك حقوق للزوج على زوجته ، فأيضا هناك حقوق اوجبها الإسلام على الزوج تجاه الزوجه .

● وأول تلك الحقوق المهر ، كما أمر بذلك الحق سبحانه وتعالى «وآتوا النساء صدقاتهن نحلة » . فالمهر حق واجب يجب أداؤه فور العقد .

● وثانى الحقوق . . النفقه وهى لازمه على الزوج دون الزوجه ، وقد فضل الله الرجل على المرأه وجعل له القوامه لأنه هو الذى يتولى الانفاق عليها ، والانفاق يأتى حسب يسار الزوج فلا يكلف الله نفساً الاوسعها .

وعلى المرأه أن تراعى حاله زوجها الحاليه وتساعده اذا استطاعت وكانت ميسوره الحال ويكون انفاقها عليه من باب الصدقه .

وعلى المرأه ألا ترهق زوجها بكثرة المطالب فإن الاقتصاد فى النفقه نصف المعيشه .

● وثالث الحقوق أن يعاملها معامله حسنه وأن يحسن عشرتها ، فلا يؤذيها بالقول الفاحش أو الضرب المبرح .

* * *

٦ بطاقة دعوة لحضور حفل عرس

- أفراح العرس .. إسلاميه ..
- دعوة إسلاميه لحفل العرس ..
- وليمة العرس وليلة العمر .

بطاقة دعوة لحضور حفل عرس

● **أفراح العرس .. إسلاميه :-**

« بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما فى خير » .

هذا هو دعاء التهنته للعروسين ، فيجب اعلان الفرحه والبهجه بالزواج ، وذلك بالزينه فى غير اسراف ويجب أن تكون افراح العرس اسلاميه ، لا إختلاط فيها ولا عرى ، فمن العجيب أن ترى الاجساد العاريه وما يسمى بفستان السواريه الذى يكشف اكثر مما يغطى من جسد المرأه فى الأفراح والمناسبات وكأن الافراح فرصه ذهبيه لأظهار العصيان لله ، واظهار الولاء للشيطان .

إن النبى صلى الله عليه وسلم قد دعى إلى اظهار الفرحه والبهجه فى يوم العرس بضرب الدف ، واللهو البرىء ، ونهى عن الغناء المصاحب لآلات الموسيقى فقال صلى الله عليه وسلم « فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف » .

رواه النسائى والترمذى وغيرهم .

وعن عائشه رضى الله عنها أنها زفت امرأه إلى رجل من الانصار فقال نبى الله يا عائشه : أما كان معكم لهو ؟ فإن الانصار يعجبهم اللهو. . » رواه البخارى .

ولا يجوز التوسع فى جواز ضرب الدفء فى ليله العرس بسماع الآلات الموسيقيه ، فاذا كان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الغناء والسماع إلا أنه اباحه فى الاعياد والافراح ولكن غناء لا موسيقى فيه ولا تخنث ولا فحش كما يحدث الأن فى عصرنا الحالى .

ويفضل أن يعقد العقد الشرعى فى المسجد كى تعم البركه تلك الزيجه .

ونهى الاسلام عن الإسراف فى كل شىء حتى فى اظهار الفرحه ، فلا يجب أن يكون تكاليف حفل العرس باهظه كما يحدث فى بعض الأحيان .

ومن العجيب أن ترى العروسه المحجبه الملتزمه بشرع الله ، تخلع الحجاب ليله العرس وتظهر أمام الناس متبرجه وتذهب إلى الكوافير ، بدعوه أنها ليله العمر . . فهل يعقل أن تكون ليله العمر هى ليله المعصيه ، ثم تعود فى اليوم التالى وترتدى الحجاب مره أخرى .

ولقد سمعت من أحد العلماء المعروفين بتساهلهم فى أمور الدين يفتى فى التلفاز بأنه يجوز للمرأه أن تخلع الحجاب ليله العرس ثم تتوب وترتديه فى اليوم التالى ولا حرج . . ولقد كان أثر هذه الفتوى الشيطانيه تلك فى الكثير من ضعاف الدين حيث انهن اتبعن تعاليم هذا العالم الضال المضل .

دعوة اسلامية لحفل العرس :

يمكن لنا أن نقدم دعوه لحضور حفل العرس كما يفعل الناس من إرسال كارت بطاقه دعوة لحضور حفل الزواج ، والدعوة المقدمه هنا هى دعوة لحضور حفل زفاف اسلامى بطريقه مختصره كى يعلم الحاضرون بعض ما خفى عنهم فى زحمه هذه الحياة التى نعيشها . . واليك هذا النموذج المقترح :-

يتشرف السيد /

والســـــيد /

بدعوتكم لحضور عقد نكاح

نجـــل الأول /

كريمـه الثـانى /

العنـــــوان /

يـــــــوم /

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ .

ســورة الـروم

﴿ والله جعل لكم من أنفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفده ورزقكم من الطيبات ﴾

وقال صلى الله عليه وسلم « يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطيع فعليه بالصوم فإنه له وجاء » .

وقال ايضا « ثلاثه حق على الله عونهم : المجاهد فى سبيل الله والمكاتب يريد الأداء ، والناكح يريد العفاف . »

لقد حث الإسلام على الزواج ويسره وأولى خطوات الزوج هو الاختيار السليم للزوج والزوجه على اساس الدين كما أمر بذلك النبى صلى الله عليه وسلم « تنكح المرأه لأربع : لما لها وحسبها ، وجمالها ، ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك » .

وقال ايضا : « خير النساء من اذا نظرت اليها سرتك واذا امرتها اطاعتك ، وإذا اقسمت عليها ابرتك واذا غبت عنها حفظتك فى نفسها ومالك » . وقال ايضا « تزوجوا الودود الولود فإنى مكاثر بكم الامم » .

وبعد الاختيار يجب على الخاطب والمخطوبه أن تلجأ إلى الله بصلاة الاستخاره وهى صلاه من ركعتين بعد اداء الفريضه وتدعو بهذا الدعاء : « اللهم أنى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك ، واسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم ان زواجى من فلانه بنت فلان خير لى فى دين ومعاشى وعاقبه امرى وعاجل امرى وأجله فاقدره لى ، ويسره لى ، ثم بارك لى فيه ، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شرلى فى دينى ومعاشى وعاقبه أمرى

وعاجله وأجله فاصرفه عنى وأصرفنى عنه وأقدر لى الخير حيث كان ثم ارضنى به » .

● ويسن لمن اراد الخطبه أن ينظر إلى وجه المخطوبه وكفيها لقوله : اذا خطب احدكم امرأه فلينظر اليها » .

● وفى فتره الخطوبه لا يجوز للخاطب أن يخلو بخطيبة أو يجلس معها أو يخرج معها لقوله صلى الله عليه وسلم « لا يخلون رجل بإمرأة إلا مع ذى محرم » .

● ولا يجوز للمسلم أن يتحلى بالذهب أو لبس دبله الخطوبه من الذهب لقوله صلى الله عليه وسلم « إن هذين حرام على ذكور أمتى وأمسك بالذهب والحرير » .

● ويجب على العريس أن يقدم لعروسه مهراً يرضى الطرفان ومن السنه الا يكون المهر مغاليا فيه لقوله صلى الله عليه وسلم : « اقلكن مهرا اكثركن بركه »

● والعقد الشرعى يتم بحضور وكيل العروس والعريس أو وكيله لقوله صلى الله عليه وسلم « لا نكاح الا بولى وشاهدى عدل » وتسن قول خطبه بين يدى عقد الزواج تبدأ بحمد الله والتذكير بتقوى الله .

● يعلن الزواج باظهار الفرحه بضرب الدفء ويلزم الحاضرين من النساء بالزى الشرعى للمرأه المسلمه ويمنع حضور النساء المتبرجات .

● لا يجوز الاختلاط بين الرجال والنساء لأن ذلك معصيه لله .

● من أداب الزفاف أن يدخل الزوج على زوجته ويبدأ بالسلام عليها ويضع يده على رأسها ويدعو بهذا الدعاء :-

« اللهم إنى اسألك من خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جلبتها عليه » .

ثم يؤنسها ويداعبها بالكلمات الطيبه ، ويسن أن تبدأ ليله الزفاف بركعتين من الزوجه والزوج يطلبان من الله العون والفلاح ويشكران الله على نعمه وفضله .

● وعند لقاء الزوجين يقول الزوج :« بسم الله ، اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا » .

وليمة العرس :

الوليمة هى الطعام الذى يقدم لمن حضر حفل العرس ، وذلك لاشهار الزواج واجتماع الأهل والأقارب والأصدقاء على الطعام .

ويجوز أن تكون الوليمة شاة أو غير ذلك من الطعام أو الحلوى ، فقد أولم الرسول صلى الله عليه وسلم لما تزوج « بصفيه » رضى الله عنها بتمر واقط وسمن فشبع الناس .

ولما خطب على بن ابى طالب فاطمه رضى الله عنها قال رسول الله عليه وسلم « أنه لابد للعرس من وليمه » .

وقال ايضا لعبد الرحمن بن عوف عندما تزوج : بارك الله لك أولم ولو بشاه . » رواه الجماعه .

والوليمة سنه واجبه فاذا دعى اليها أحد فيجب أن يحضرها ، قال صلى الله عليه وسلم « اذا دعى احدكم إلى طعام فليجب فأن كان مفطراً فليطعم وأن كان صائما فليدع . » رواه مسلم .

ولا يجوز أن تخصص الوليمه للاغنياء دون الفقراء ، وإنما هى للجميع لا فرق بين فقير وغنى ، فاذا منع الفقير من حضور الوليمة كانت الوليمه شر الطعام كما جاء فى الحديث الذى رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال :

« شر الطعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويمنعها الفقراء » .

وقال أيضا : « لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقى » .

ويجوز مشاركه الأهل والأصدقاء فى تقديم الطعام للوليمه ، وهذه المشاركه تعد من المجالات الاجتماعيه السائده فى عصرنا الحالى ، وهى من الأمور الطيبه .

والمدعو إلى الوليمه يقول لصاحبها : « بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما فى خير » .

ويقول له أيضا : « اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكه ، وافطر عندكم الصائمون ، وذكركم الله فيمن عنده » .

ليلـة العمـر :

هى ليله الزفاف ، ويسمها البعض ليله العمر لأنها من الليالى التى لا

تمحى من الذاكرة ، فلا ينساها أى متزوج مهما كانت الظروف ، وقد يحتفل بها الجاهلون بشرع الله تقليدا للأجانب وتشبها بهم .

وليلة الزفاف هى البداية الحقيقية لمشوار حياة الزوجين معا ، ويصبح فيها الرجل والمرأه فى تكوين اسرى جديد ، يخرج منهما الابناء والاحفاد .

وفى هذه الليله يجب أن تتبدد المخاوف بين العروسين ، وذلك بالملاطفه والمداعبه وان يبدأ العروسين ليلتهما بالصلاه سويا ركعتين لله ، فالمسلم لا ينسى ربه حتى فى ليله الزفاف .

ومن السنه أن يضع الرجل يده على رأس عروسه ليله الزفاف ويسم الله وليدع بالبركه وليقل !

اللهم انى اسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه ، واعوذبك من شرها وشر ما جبلتها عليه » .

وعندما يريد أن يأتيها يقوم بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان مارزقتنا » .

ذلك من هدى النبى صلى الله عليه وسلم رواه البخارى فى صحيحه .

فما أروع الإسلام ونبى الإسلام فى توجيه الرجل والمرأه أن يبدآ حياتهما الأسرية بذكر ، مما يجعل البركه تحل عليهما وعلى حياتهما الجديده .

٧ السعادة الزوجية

- أسس السعادة الزوجية .
- مشاكل وخلافات زوجية .

قصة ٧

عجوز تلازمني

السعادة الزوجية

● أسس السعادة الزوجية :

الكل منا يسعى إلى تحقيق حياة زوجيه سعيده ، فلا يوجد أحد يتمنى الشقاء والتعاسه فى حياته . ولكن لكل بنيان أساس ، وللسعادة الزوجيه أسس يجب أن تبنى عليها .

١ - الصراحة والصدق :

فالصراحه والصدق أول هذه الأسس لقيام حياه زوجين سعيده ، والكذب والخداع يؤدى حتما إلى الفشل مهما طال الوقت .

وأول درجات الصراحه عندما يتقدم الزوج لخطبه عروسه ، فعليه أن يكون صادقاً مع أهل العروس فى كل شىء عنه وعن وضعه الأجتماعى والمالى وكذلك الأمر بالنسبه لأهل العروس ايضا .

وتخيل عزيزى القارىء أن رجلا يتقدم لخطبه فتاه ويكذب على اهلها ، ثم يكتشف الأمر فيما بعد ، حتما سوف يؤدى الكذب إلى الفشل حتى ولو تم الزواج .

وكذلك اذا كذب اهل العروسه على العريس فسوف ينكشف الأمر وقد لا يقبل الزوج هذا الخداع ، وحتى ولو قبله سوف تكون عقبة فى طريق السعادة الزوجيه يتذكرها الزوج مهما طال الوقت .

ويجب أن يستمر الصدق بعد الزواج ، فالصدق فى الحياة الزوجيه يجنب الزوجين المشاكل ويطرد الوساوس والشيطان عن بيت الزوجيه .

٢ - الحفاظ على أسرار الحياة الزوجيه :

والأسرار الزوجيه تشمل أمور كثيره تبدأ بعدم معرفه الغير بدخل الأسرة المالى ، وماذا يأكلون ويشربون .

وكذلك ما يحدث بين الزوج والزوجه من أمور الجماع ، وتلك من الخطوره بمكان حيث يكثر الحديث فى تلك الأمور بين النساء والرجال ، فترى المرأه تحكى لجارتها وصديقتها أو أمها ما يحدث بينهما وبين زوجها من أمور الجماع .

وترى الرجل يحكى أيضا لأصدقاءه ما يحدث بينه وبين زوجته ، وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخارى عن ذلك أنه قال «لعل رجلا يقول ما يفعل مع زوجته ولعل امرأه تخبر بما فعلت مع زوجها ـ فأزم القوم ـ اى سكتوا ـ فقالت اسماء بنت يزيد راويه الحديث - : أى والله يا رسول الله انهن يفعلن وانهم يفعلون .

قال : فلا تفعلوا فأنما ذلك مثل الشيطان لقى شيطانه فى طريق فغشيها والناس ينظرون » .

وقال أيضا « أن من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامه الرجل يفضى إلى أمرأته وتفضى اليه ، ثم ينشر سرها » . رواه مسلم والبخارى . ومعنى يفضى إلى امرأته أى يجامعها .

٣ - تهيئه البيت وزينته :

ليس المهم أن يكون البيت فخما كبيرا ، كثير الأثاث ، وأنما يجب أن يكون البيت نظيفا متناسقاً قليل الأثاث ، يشع فيه الهدوء والسكينه ، يخلو من الأغانى والموسيقى ، يرتل فيه القرآن باستمرار ، ويمكن تكوين مكتبه صغيره تحوى الكتب التى تتحدث عن أمور الدين والعباده وأن كانت هذه الكتب قليله .

٤ - التــزين :

والأمر بالتزين لكل من الزوجين معا ، فيجب أن تتزين المرأه للرجل طوال الوقت فى البيت وليس خارجه أو تتزين له عند النوم .

والزينه ليس بوضع الألوان والإصباغ التى بها مواد كيماويه تؤذى البشرة وتؤدى بها إلى الشيخوخه المبكره ، ولكن الزينه بلبس الثياب البسيطه النظيفه فى البيت دائما .

وكذلك الرجل يجب أن يتزين لامرأته بلبس الثياب النظيفه ووضع الطيب ، والمحافظه على استخدام السواك وتطهير الفم ، كما كان يفعل النبى صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم : « عن عائشه رضى الله عنه

أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيته يبدأ بالسواك » . وعن أبن عباس رضى الله عليه أنه قال : « إنى لأتزين لإمرأتى كما تتزين لى» .

قال تعالى فى سورة البقرة آيه ٢٢٨ ﴿ **ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف**﴾.

٥ ـ تجنب الخلافات :

المشاكل الزوجيه كثيره جدا ، ولكن حلها يكمن فى تجنبها بالتفاهم ومعرفة اسبابها ، والتعرف على اسبابها وذلك بمعرفه الحقوق والواجبات لكل من الزوجين ، وعدم تدخل الأهل والاصدقاء فى حلها ، بل يجب على الزوجين حل مشاكلهما بأن يصارحا بعضهما البعض ، وبشىء من العقل اذا ارادا أن تستمر الحياة الزوجيه ، ولا يترك احدهما البيت ، فالمواجهه السريعه الهادئه تنهى المشاكل وتقضى عليها .

مشاكل وخلافات زوجية

لا يستطيع أحد أن يجزم أن هناك حياه بلا مشاكل إلا أن تكون الحياة فى الجنه التى وعدها الله للمتقين ، وبالتالى فلا توجد حياه زوجيه بلا خلافات ، والمشكله قد تواجه الأنسان بمفرده أو مع أخرين . أما الخلافات فهى تحدث دائما بين شخص وآخر أو آخرين .

والخلافات الزوجيه دائمة الحدوث ، ولا يخلو أى بيت من المشاكل ، ولكن الفرق بين أسرة مستمره فى حياتها الأسريه والظاهر عليها عدم وجود أى خلافات هو أن تلك الأسره تحل خلافاتها أولا بأول دون إذاعة ما يحدث فى البيت بين الزوجين ، وعدم معرفه الغير بتلك الخلافات . واسباب الخلافات الزوجيه كثيره ومتعدده المصادر ، ولكنها تندرج تحت خمسه أسباب رئيسيه نوجزها فيما يلى :

١ - خلافات سببها الزوجان : -

لا ينشأ الخلاف ألا من الأختلاف بين الطبائع البشريه ، والشيطان يزكى الخلاف ويشجعه لأن هدفه الفرقه والعداوة ، لذا فالزوج قبل الدخول فى الحياة الزوجيه يجب أن يتعرف على طبائع زوجة المستقبل قبل

العقد عليها ، وذلك بالسؤال عنها عن طريق معارفه من النساء وليس كما يفعل الجهال من أن يتعرف الرجل على طباع المرأه من خلال فتره الخطوبه .

واستقرار الحياه الزوجيه يأتى من تجنب المشاكل والخلافات ، والأمر بسيط غايه فى البساطه ، وذلك بأن تتعرف الزوجه على حقوقها وواجباتها وكذلك الزوج ، واذا ما حدث خلاف بينهما ولم يتوصلا إلى حل يمكن لهما أن يلجآ إلى حل المشكله بالاحتكام إلى رجل صالح من اهليهما أو من غير الأهل ، وقد حدث ذلك بين رسول الله صلى الله عليه وسلم والسيدة عائشة رضى الله عنها واحتكما إلى أبى بكر الصديق رضى الله عنه .

وعلاج الخلافات التى سببها الطباع يجب أن تكون من الإنسان ذاته ، فإذا كان الزوج سىء الخلق سليط اللسان عليه أن يقوم نفسه ، وكذلك المرأة أيضا وإلا فلا حياه بينهما .

وكذلك على المرأة التى تهمل بيتها وتهمل رعاية أولادها عليها أن تصلح من شأنها فالأمر يحتاج إلى وقفة مع النفس دون تدخل من الغير .

وإذا رأى الزوجين أن الخلافات بينهما تثار لأتفه الاسباب ، فليعلما أن الشيطان قد دخل البيت وركز فيه رايته ، وعليهما أن يكثرا من ذكر الله وقراءه سورة البقرة كل يوم أو من خلال مسجل ، فالبيت الذى تقرأ

فيه سورة البقرة يفر منه الشيطان ثلاث ليالى كما جاء فى الحديث النبوى الصحيح .

٢ - خلافات سببها الأهل والأصدقاء :

بطبيعه الحال لا يمكن أن يحيا الإنسان بمفرده ، وإنما يحيا من خلال مجتمع مكون من الأهل والأصدقاء والزملاء والجيران ، وهو يتعامل معهم كل يوم .

وأول المشاكل الزوجيه غالبا ما تحدث بسبب الحماه سواء أم الزوج أو أم الزوجه ، وكثيرا ما يحدث الطلاق بين الزوجين بسبب الحماة .

لذلك فعلى الزوج والزوجه أن يجنبا الحماه اى مشكله مهما كان الأمر ، فلا تلجأ الزوجة إلى امها تحكى لها ما يحدث فى بيتها وكذلك الزوج ايضا لا يجب أن يحكى لأمه ما يحدث من خلاف مع زوجته ، لأنه بطبيعه الحال سوف تنحاز الأم إلى ابنها وأم الزوجه إلى ابنتها .

وكثيرا ما تتدخل أم الزوج أو الزوجة فى حياه الزوجيه دون اذن لها حتى تفسد الحياه الزوجيه . ومثل تلك الحماة كالشيطان الذى يدخل المنزل كى يفرق بين الزوجين ، ولكن الشيطان يطرده ذكر الله وسورة البقرة أما الحماه فلا يستطيع أحد أن يطردها من التدخل فى حياة الزوجيه إلا الزوجين نفسيهما .

والسبب كما قلنا فى تدخل الحماة فى الحياة الزوجيه هما الزوجين

نفسيهما ، لذلك اذا كانت الحماة من النوع الذى يثير المشاكل والخلافات فمن الافضل عدم تدخلها فى حياه الزوجين ، والأمر متوقف على الزوج والزوجه .

ولا يمنع أن تكون الحماه لها دور ايجابى فى حياه الزوجين اذا كانت تلك الحماة ذات دين وتحب ابنها أو بنتها اى تحب الخير لهما ولا شك أن الخير كل الخير فى استمرار الحياه الزوجيه دون مشاكل .

وباقى الأهل لهم دور فى المشاكل الزوجيه ايضا مثل الحماة ، ويمكن أن يكونوا مصدرا للمشاكل والخلافات بين الزوجين ، والزوج الفطن والزوجه الواعيه يجب أن يفرقا بين عدوهما وأصدقائهما من الأهل والأقارب ، ومن الأفضل عدم اشاعه الخلاف وحكايته للأهل والأصدقاء ، ويجب أن يكون البيت واسراره مثل القبر لا يعلم احد ما بداخله إلا اذا دخله .

٣ - خلافات سببها الغيرة :

الغيره بين الزوجين أمر محمود ، ولكن فى حدود معينه ، حتى لا تفسد الحياه الزوجيه فهى كالبهارات والتوابل اذا اضيفت بمقدار بسيط جعلت الطعام ذات نكهه طيبه ، واذا زادت افسدت الطعام كله . وهناك فرق بين الغيره والشك ، فالغيره أمر طبيعى فى الإنسان السوى ، والشك أمر مرضى فى الإنسان .

وقد حدد النبى صلى الله عليه وسلم الغيره التى يحبها الله والغيره

التى يبغضها الله فى الحديث الذى رواه الإمام أحمد والنسائى « أن من الغيره ما يحب الله » ومنها ما يبغض الله ، فاما الغيره التى يحبها الله فالغيره فى الريبه - اى الشك - وأما الغيره التى يبغضها الله فالغيره فى غير الريبه » .

والرجل يجب أن يغار على اهله كما قال سعد بن عباده رضى الله عنه « لو رأيت رجلا مع امرأتى لضربته بالسيف » . فقال رسول الله عليه وسلم « اتعجبون من غيره سعد لأنا اغير منه والله اغير منى » . رواه البخارى ومسلم .

وقال أيضا « المؤمن يغار والله اشد غيرة » . رواه البخارى ومسلم

ووضح رسول الله عليه وسلم أن غيرة الله أن يأتى المؤمن ما حرم الله ، ففى الحديث الذى رواه البخارى « أن الله يغار والمؤمن يغار وغيرة الله أن يأتى المؤمن ما حرم الله » .

والفرق بين الغيرة المحموده والمذمومه أن تكون الغيرة دون مبرر للرجل أو المرأه ، ذلك لأن الغيرة مثل النار اذا زادت احرقت كل شىء .

فلا يغار الرجل على زوجته الا اذا حدث ما يدعو للشك والريبه فى سلوكها ، وكذلك المرأة لا تغار على زوجها إلا اذا رأت ما يدعو إلى الريبه والشك .

ومن المؤسف أن الحال فى بلاد المسلمين اليوم أن الرجل لا يغار على

امرأته أو ابنته التى تخرج عاريه متبرجة من المنزل بدعوى أن ذلك تمدين ، فمعنى الغيرة التى يحبها الله ورسوله أن لا يدع الرجل امرأته أو ابنته أمام الأجانب دون حجاب ، وقد يعتقد البعض أن اقارب الزوج أو الزوجه مثل الأخ وابن العم وابن الخال لهم أن يختلطوا بالزوجه وأهل بيته دون حجاب رغم أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك فقال : « اياكم والدخول على النساء » فقال رجل يا رسول الله : ارأيت الحمو .

قال : « الحمو الموت » . رواه البخارى ومسلم

والحمو : هو اخو الزوج أو قريبه . لذلك فلا تظهر المرأه الا على المحارم حرمة التأبيد مثل الأب والأخ . ووالد الزوج و أما غيرهم فهم اجانب عنها . وكثيرا ما تحدث المشاكل والخلافات بسبب عدم اتباع تعاليم الدين وهدى النبى صلى الله عليه وسلم .

٤ - خلافات سببها المال :

واذا كان المال فتنه عظيمه فإنه من الأسباب الرئيسيه فى المشاكل والخلافات الزوجيه وغير الزوجيه .

وكثيرا ما تحدث الخلافات بسبب المال والحالة الاقتصاديه للزوج ، وكثرة مطالب الزوجه التى لا تراعى قدرة الزوج المالية .

وكذلك الرجل البخيل الذى يضيق على أهل بيته رغم سعة رزقه ، وأيضا الرجل المسرف الذى ينفق بلا حساب ، كلاهما يؤدى تصرفهما إلى المشاكل الزوجيه .

ومن الأفضل أن يضع الزوجان ميزانيه للبيت حسب الأحوال الأقتصاديه والماليه للزوج ، وبذلك يمكن محاصرة الخلافات التى يسببها الحاله الماليه للزوج ، وعلى الزوجه أن تصبر على حاله الزوج الماليه اذا ضاق به الحال ، وعلى الزوجين أن يكثرا من الاستغفار والتضرع إلى الله فهو الرزاق ذو القوة المتين .

٥ - خلافات سببها العلاقه الجنسيه بين الزوجين : -

جعل الله الزواج سكناً ومودة ورحمه ، واحل به ما حرمه فى غيره ، ورفع به الحرج فى قضاء الشهوه . لذلك كانت العلاقه الجنسيه بين الزوجين الأساس للسعادة الزوجيه ، لأن الطاقه الجنسيه يجب أن تفرغ فى مكانها الطبيعى الذى احله الله ، قال تعالى « نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم » .

وكثيرا ما تحدث الخلافات بسبب سوء الحياة الجنسيه بين الزوجين ، سواء الإفراط أو القله ، لذلك فأن اشد انواع السحر للتفرقه بين الزوجين هو سحر الربط ، وقد يحدث فى بدايه الحياه الزوجيه أو اثناءها ، وكذلك الضعف الجنسى أو البرود الجنسى للمرأه ، لذلك فأن الحديث فى هذا الموضوع مهم جدا وقد تناولناه فى كتابنا « الاعشاب والجن » .

وقد يهمل احد الزوجين الاهتمام بنفسه ويؤدى ذلك إلى نفور الاخر منه ، وكما قلنا فإن للمرأه أن تتزين لزوجها فى كل الأحوال وكذلك الرجل ، فالأمر بسيط ويجب الاهتمام به كى تستمر الحياه الزوجيه فى أحسن احوالها بأذن الله .

أهم المراجع

١ - القرآن الكريم .

٢ - صحيح البخارى .

٣ - صحيح مسلم .

٤ - الاحكام الأساسيه للأسره الأسلاميه . د . زكريا البرى .

٥ - تحفه العروس . محمود الاستانبولى .

٦ - ازاحة الستار عما فى عالم المرأه من اسرار . شريف شمس الدين .

٧ - آداب الزفاف الالبانى .

الكاتب فى سطور

- منصور عبد الحكيم محمد عبد الجليل .

- من مواليد القاهره .

- حاصل على ليسانس فى الحقوق عام ١٩٧٨ جامعه عين شمس .

- يعمل بالمحاماه .

- صدر له كتب طارد الجن ومواجهه الجن وموائد الشيطان .

- يؤمن بان خير الناس انفعهم للناس .

كتب صدرت للكاتب

- طارد الجن **طبعه رابعه .**
- مواجهه الجن **طبعه أولى .**
- موائد الشيطان **طبعه أولى .**
- دعوه للزواج **طبعه أولى .**
- هل الشعراوى متطرفاً يا إبراهيم ؟

كتب تحت الطبع

- وعالجت نفسى بالقرآن .
- افرس النساء اربعه .
- معجزات الشفاء بالحجامه .
- الأعشاب والجن .
- نهاية العالم قريبا .

فهرس

إهداء ٥

المقدمة ٧

١ ـ الزواج لماذا ٩

الزواج بين الفرض والسنة والكراهية والتحريم ١٤

البداية والإختيار ١٦

٢ ـ إبحث عن شريكة حياتك ١٩

أسس الإختيار السليم ٢٣

كيف يتحقق الإختيار ٢٦

٣ ـ الخطوبة وشباك الشيطان ٢٩

الخطوبة فى الإسلام ٣١

مفاسد الخطوبة العصرية ٣٢

ماهو الحل كى لا تطيل فترة الخطوبة ٣٣

٤ ـ المهر والجهاز ٣٧

لمن يعطى المهر ٣٩

متى يجب المهر كاملاً ٤١

جهاز العروس ٤١

٥ ـ الحقوق الزوجية ٤٥

حقوق الزوج على زوجته ٤٧

حقوق الزوجة على زوجها ٥٠

٦ ـ بطاقة دعوة لحضور حفل عرس ٥٣

أفراح العرس . . إسلامية ٥٥

دعوة إسلامية لحفل العرس ٥٧

وليمة العرس وليلة العمر ٦٠

٧ ـ السعادة الزوجية ٦٣

أسس السعادة الزوجية ٦٥

مشاكل وخلافات زوجية ٦٩

أهم المراجع ٧٧

الكاتب فى سطور ٧٨

رقم الإيداع : ٢٠١٢ / ٩٤
I.S.B.N : 977 - 5515 - 04 - 9

عربية للطباعة والنشر
١٠، ٧ شارع السلام ــ أرض اللواء المهندسين
تليفون : ٣٠٣١٠٤٣ ـ ٣٠٣٦٠٩٨

دعوة للزواج

فى العالم الآن اباحية جنسية . . وعلاقات جنسية شيوعية . . وإيدز وهربس وسرطانات عجيبة ، ثمرة منطقية لمخالفة الفطرة .

ويبقى الزواج هو العلاقة الوحيدة الفطرية والمحترمة بين الرجل والمرأة ، يباركه الله ، ويباركه الناس .

والأحترام بين الرجل والمرأة فى ازواج ، ومعرفة كل منهما لحقوقه وواجباته ؛ والتزامه بها ، يجعل الحدّ الأدنى من كل شىء فى تلك العلاقة الطهور هو كل شىء . . !!

والأستاذ (منصور عبد الحكيم) ـ المحامى ـ كان قلمه في هذا الكتاب كالحرير ينسج ثوب الزقاف للعروس ، ويضع ربطة العنق للعريس في مكانها . ويدعو كل فتى وفتاة فى طور الاعداد للمستقبل كى يكونوا أصحاب الحفل !!

وهذا الكتاب يؤكد ان طوق النجاة من الانحرافات الجسدية هو الزواج . . وان الزواج ليس كما يتخيله البعض سفينة مجهولة تسبح فى بحر مجهول ، تتلاعب بها الأمواج من كل مكان ، إنما الزواج سكن ومودة ورحمة ودفء وسعادة مرحة ومرح سعيد .

ان الزواج لا يربطنا كأسرى ، إنما يربطنا كروح فى جسدين . . وهنا قد ندرك كيف ان الوجود ـ بلا زواج ـ كان ينقصه الوجود . . فَقُلْ لزوجتك إن كنت زوجاً وفياً : نحن قلب واحد . . نخفق معاً .

م . الحسين جابر

دار رنـدة للنشر والتوزيع
٦ ش على شريف بالمنيل ت : ٣٦٢٥٣١٩

ثمن ٢,٥٠ جنيه